

## تطوير عملياتنا لدعم مسيرة نموها

أعزائي المساهمين،

أشعر بالفخر وأنا أطلعكم من خلال التقرير السنوي الأول الذي يصدره البنك على الإنجازات والنجاحات التي حققناها خلال السنة الأولى للاندماج، بالإضافة إلى التطرق إلى طموحاتنا الاستراتيجية والفرص المستقبلية المتميزة المتاحة لنا كأحد أكبر البنوك في المنطقة.

“خلال سعيها لتحقيق قيمة مستدامة لمساهميها على المدى الطويل، ساهمت كافة قراراتنا في تحقيق نتائج متميزة عام 2017.”

نشأ بنك أبوظبي الأول عن عملية الاندماج التي تمت عام 2017، وهي تمثل مرحلة انتقالية على مستوى الدولة، ومسيرة جديدة لبنك أكبر وأكثر قوة من ذي قبل. ويتميز بنك أبوظبي الأول بالقوة المالية والخبرة الشاملة وشبكة فروعها الدولية الواسعة، الأمر الذي يدعم النمو على الصعيد المحلي والدولي. وبشكل هذا الاندماج جزءاً لا يتجزأ من مسيرة التطور والتحول التي تشهدها أبوظبي والتي تواصل تقدمها الملحوظ في عملية التنوع الاقتصادي لتحقيق النمو والازدهار المستدام والطويل الأجل.

كما يسعدني إبلاغكم بأن بنك أبوظبي الأول قد تمكن من تحقيق تقدم ملموس في خطة الاندماج التي بدأت عام 2017 وبوتيرة متسارعة؛ فبعد مضي أقل من تسعة أشهر على إعلان الاندماج، نجحنا في تحقيق العديد من الأهداف التي تم وضعها مسبقاً ضمن جدول زمني محدد، كما أحرزت المجموعة تحسناً في الميزانية العمومية وطورنا أسس العمل استعداداً للنمو المتوقع خلال الأعوام القادمة، ابتداءً من عام 2018. وخلال سعيها لتحقيق قيمة مستدامة لمساهميها على المدى الطويل، ساهمت كافة قراراتنا في تحقيق نتائج متميزة عام 2017، ما مكنتنا في عامنا الأول من توزيع أرباح تعتبر الأعلى في تاريخ البنكين المدمجين.



”وسيوصل البنك العمل على الاستفادة من النجاحات التي حققها كلا البنكين المدمجين على مدى أكثر من 50 عاماً، وذلك من خلال تحقيق مزيد من النمو ومواكبة التغيرات والاستفادة من الفرص الجديدة لكي تنمو معاً.“

استمرارنا في تلبية احتياجات عملائنا المتغيرة والمتجددة، سنواصل تطوير عملياتنا بما يواكب أحدث التطورات في القطاع المالي والمصرفي والرقمي، مع سعيها الدائم للاستفادة من فرص النمو، وتحقيق أفضل قيمة لمساهميننا.

ويعد كل ما سبق إنجازات محورية بالنسبة لنا على الصعيد المحلي، خاصة مع احتفاء دولة الإمارات العربية المتحدة بعام زايد تقديراً للإنجازات الكبيرة التي حققها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان “طيب الله ثراه”، وسنواصل العمل مع جميع شركائنا لدعم طموحات نمو مساهميننا وعملائنا وموظفينا وتحقيق رؤية الوالد المؤسس للمضي قدماً نحو إمارات قوية ومزدهرة.

وفي الوقت الذي يعتبر فيه 2017 عام التغيير والتحول بالنسبة لبنك أبوظبي الأول، فإن المستقبل يحمل لنا الكثير من فرص النمو والتطور وبما يتزامن مع مواهلتنا لعملية الاندماج بنجاح وتحقيق قيمة لعملائنا وموظفينا ومساهميننا.

وسيوصل البنك العمل على الاستفادة من النجاحات التي حققها كلا البنكين المدمجين على مدى أكثر من 50 عاماً، وذلك من خلال تحقيق مزيد من النمو ومواكبة التغيرات والاستفادة من الفرص الجديدة لكي تنمو معاً.

شكراً لكم على ثقتكم ببنك أبوظبي الأول وتطلع لمزيد من النجاحات التي سنحققها معاً.

**عبد الحميد سعيد**  
الرئيس التنفيذي

### نتطلع قدماً

انطلاقاً من حصولنا على أعلى التصنيفات الائتمانية من بين البنوك الأخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأقوى تصنيف محقق للبنوك في العالم، وبالاعتماد على شبكة فروعنا ومكاتبنا المنتشرة في 19 دولة بالإضافة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة؛ فإننا نتميز بمكانة مرموقة تمكنا من الاستفادة من فرص النمو المستقبلية ضمن مختلف عملياتنا، بما في ذلك مجموعة الخدمات المصرفية للشركات والاستثمار ومجموعة الخدمات المصرفية للأفراد، وكافة مجالات أعمالنا الأخرى. ومن هنا، فإن رؤيتنا تكمن في تحقيق أفضل قيمة لمساهميننا وعملائنا وموظفينا والمجتمعات التي نعمل ضمنها لكي تنمو معاً من خلال التميز والمرونة والابتكار.

ويشكل عام 2018 مرحلة توحيد الأعمال وتحقيق النمو لبنك أبوظبي الأول، نظراً لنمو مجالات أعمالنا الأساسية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي بما يزيد من كفاءاتنا التشغيلية وبمكنتنا من الوصول إلى أهدافنا.

وعلى المستوى الإقليمي، قام بنك أبوظبي الأول باتخاذ خطوات هامة لتوسيع شبكة فروعنا من خلال تواجدها في المملكة العربية السعودية، حيث حصلنا على تراخيص مصرفية استثمارية وتجارية من السلطات المعنية. ويعد هذا التطور بمثابة علامة فارقة بالنسبة لنا حيث سيعزز قدرتنا على الاستفادة من واحدة من أكبر الاقتصادات وأسواق رأس المال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى جانب توطيد العلاقات القائمة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وانطلاقاً من تركيزنا المتواصل على عملائنا، فإننا ملتزمون بتعزيز مكاتبنا كشركاء مصرفي مفضل لهم في الوقت الحالي وفي المستقبل. ومع

لقد قمنا ببناء أسس متينة خلال مرحلة مبكرة من مسيرة الاندماج ليقوم عليها بنك أبوظبي الأول، والتي تشمل تصميم نموذج تشغيلي وفقاً لمعايير عالمية واستقطاب وتعيين أفضل المواهب لقيادة عملياتنا وتحقيق أهداف أعمالنا واستراتيجيتنا. كما شكل توحيد كل من سياسة المجموعة وإطار المخاطر خطوة هامة بالنسبة لعملية الاندماج، حيث تمت ضمن الوقت المحدد والكفاءة المتوقعة. وعلى الرغم من الخطوات اللازمة لاستكمال عملية الاندماج، إلا أننا حرصنا على توفير الخدمات لعملائنا بسلاسة دون أن يطرأ أي تغيير عليها.

وساهم إطلاق هويتنا المؤسسية الجديدة في شهر مايو من العام الماضي، إلى جانب مسيرتنا التي تحمل شعار “نمو معاً”، في تعزيز التزامنا بالهام مساهميننا وعملائنا وموظفينا ودعم طموحاتهم لتحقيق أهدافهم، حيث تمكنا في عام 2017 من اعتماد الهوية المؤسسية الجديدة في معظم نقاط الاتصال بعملائنا إقليمياً ودولياً، ومن المقرر الانتهاء من اعتمادها في كافة فروعنا ومكاتبنا بحلول نهاية عام 2018.

وكجزء من عملية الاندماج، حرص البنك على تعزيز الكفاءة والإنتاجية في المجموعة من خلال تقييم أنشطتنا وشبكة فروعنا على الصعيدين المحلي والدولي، وذلك بهدف ضمان بنية تحتية مناسبة تدعم طموحات النمو واستراتيجيتنا طويلة الأجل، ونتيجة لذلك، حقق البنك انخفاضاً في تكاليف الاندماج بحوالي 500 مليون درهم في عامنا الأول، ونحن نسعى لخفض هذه التكاليف بقيمة سنوية تبلغ 1.5 مليار درهم بحلول عام 2020.

كما سيشكل توحيد نظم تكنولوجيا المعلومات في البنك نقلة نوعية أخرى، حيث من المقرر إتمامها بحلول نهاية العام الحالي 2018 بحسب الخطة الموضوعية.

# أداء متميز للبنك خلال العام الأول من الاندماج

حقق بنك أبوظبي الأول أداءً قوياً عام 2017؛ حيث بلغ صافي أرباح المجموعة 10.92 مليار درهم مقارنة مع 11.32 مليار درهم في العام 2016. وبلغ صافي الأرباح المعدل للمجموعة باستثناء تكاليف الاندماج واستهلاك الأصول غير الملموسة المتعلقة بالاندماج 11.52 مليار درهم إماراتي، وبما يماثل ما تم تحقيقه عام 2016، الأمر الذي يعد نجاحاً ملحوظاً بالنظر إلى الإيرادات المنخفضة المحققة لمرة واحدة فقط عام 2017.

سجلت إيرادات المجموعة عام 2017 انخفاضاً بنسبة 4% مقارنة مع عام 2016 نتيجة كل من التحديات التي يواجهها السوق وتركيز البنك على مراجعة محفظة القروض. وبلغت توزيعات الأرباح النقدية 7.6 مليار درهم، بقيمة 0.70 درهم للسهم عام 2017، وهي أعلى قيمة للتوزيعات المقدمة من كلا البنكين المدمجين، ما يدعم توقعاتنا بتحقيق أرباح طويلة الأجل ناتجة عن الاندماج خلال السنوات القادمة.

وحافظ البنك على ميزانية عمومية قوية ومعدلات جيدة؛ حيث بلغت القروض والسلفيات 330.5 مليار درهم، وبلغت ودائع العملاء 395.8 مليار درهم بارتفاع نسبته 4% مقارنة مع عام 2016. وانخفضت القروض والسلفيات بشكل طفيف مقارنة مع الربع الأخير من عام 2016 نتيجة لتحسن الميزانية العمومية، وتم تعويض هذا الانخفاض بشكل جزئي بفضل زخم أعمال البنك في النصف الثاني من عام 2017. وواصل البنك تحقيق مستوى سيولة جيد؛ حيث بلغ معدل القروض إلى الودائع بنسبة 83.5%. وهي أفضل بكثير من متوسط ما تم تسجيله في القطاع. وانخفض معدل المصروفات إلى الإيرادات (باستثناء تكاليف الاندماج) ليصل إلى 27.7% (27.0% تكاليف سابقة للاندماج واستهلاك الأصول غير الملموسة المتعلقة بالاندماج) مقارنة مع 28.3% عام 2016، الأمر الذي يجعلنا من بين البنوك الأكثر كفاءة في منطقة الشركة الأوسط وشمال أفريقيا وضمن الأسواق الناشئة. وحققت المجموعة مستوى جيداً في جودة الأصول حيث بلغ معدل القروض المتعثرة 3.1% وبلغت نسبة تغطية المخصصات 120%.

ويحظى البنك بأقوى تصنيف مجتمعة للبنوك في منطقة الشرق الأوسط وشمال (حاصل على التصنيف الائتماني AA- أو ما يعادله)، وهو من بين قائمة البنوك الأكثر أماناً في العالم، ولديه مصادر تمويلية متنوعة من عدة دول في العالم وبأسعار تنافسية. كما شهد عام 2017 إنجاز العديد من الصفقات الهامة في مجال التمويل على المدى المتوسط والطويل؛ فقد قام البنك في شهر مارس بإصدار سندات خضراء للمرة الأولى على الإطلاق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما يعكس التزامه تجاه الأعمال المستدامة وسعيه لإيجاد حلول مالية مبتكرة. كما انتهى البنك في شهر يناير 2017 من طرح سندات "فورموزا" لمدة 30 سنة بقيمة 885 مليون دولار أمريكي، والتي حققت تمويلاً جيداً ومتوازناً.

بلغ إجمالي أصول بنك أبوظبي الأول 669 مليار درهم في السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2017، ليصبح أكبر بنك في دولة الإمارات العربية المتحدة وأحد أكبر المؤسسات المالية في المنطقة. وحصل البنك على تصنيف البنك الأكثر أماناً في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط، واحتل المرتبة الرابعة ضمن قائمة الأسواق الناشئة، والمرتبة 17 ضمن البنوك التجارية على مستوى العالم، في حين احتل المركز 31 من بين قائمة البنوك الأكثر أماناً في العالم، وذلك بحسب تصنيف مجلة غلوبال فاينانس.

## البيانات المالية المرحلية الموجزة الموحدة

عام 2016	عام 2017	مليار درهم
20,302	<b>19,533</b>	الإيرادات
(5,922)	<b>(5,875)</b>	التنفقات التشغيلية
(5,745)	<b>(5,274)</b>	تكاليف الأعمال (غير المتعلقة بالاندماج)
(178)	<b>(463)</b>	تكاليف الأعمال المتعلقة بالاندماج
-	<b>(138)</b>	استهلاك الأصول غير الملموسة المتعلقة بالاندماج
(2,664)	<b>(2,384)</b>	مخصص انخفاض القيمة
11,322	<b>10,915</b>	صافي الأرباح المعدل
11,500	<b>11,517</b>	العائد على السهم الأساسي (درهم)
1.0	<b>0.96</b>	الأرباح على السهم
0.63	<b>0.70</b>	

## أداء الأعمال

## مجموعة الخدمات المصرفية للشركات والاستثمار

حققت مجموعة الخدمات المصرفية للشركات والاستثمار لدى بنك أبوظبي الأول أداء متميزاً عام 2017 على الرغم من الظروف التشغيلية الصعبة للسوق الناجمة عن انكماش الهوامش وضعف سوق الإقراض وانخفاض النشاطات التجارية. وعلى الرغم من انخفاض الإيرادات بنسبة 4.5% مقارنة مع الربع الأخير من عام 2016؛ سجلت الإيرادات التشغيلية ارتفاعاً بنسبة 6% مقارنة مع الربع الثالث من عام 2017 بفضل الأداء الجيد لأسواق رأس المال المقترض وأسواق رأسمال الدين والأعمال الاستشارية للشركات، مستفيدة من أدائها الجيد خلال النصف الثاني من عام 2017. وحققت أعمالنا في دولة الإمارات العربية المتحدة نتائج جيدة مقارنة مع الفترة نفسها بفضل العوائد المرجحة للمخاطر ذات العوائد الأعلى.

حققت المجموعة تحسناً في مستوى السيولة؛ حيث سجلت ودائع العملاء ارتفاعاً بنسبة 7% وارتفعت القروض بنسبة 2% مقارنة مع الربع الثالث من عام 2017. وبفضل الإدارة المنضبطة للتكاليف وتحقيق أهداف الاندماج؛ انخفضت النفقات التشغيلية بنسبة 11% لمجموعة الخدمات المصرفية للشركات والاستثمار مقارنة مع عام 2016. وارتفعت مخصصات انخفاض القيمة مقارنة مع الربع الأخير لعام 2016، ويعود ذلك بشكل رئيسي إلى سياسة البنك المتحفظة تجاه المخصصات.

## مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد

حققت مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد أداء جيداً في عام 2017 في ظل التباطؤ الملحوظ في الإنفاق، كما واصلت المجموعة تحسين وتنويع محفظة الأصول.

وانخفضت الإيرادات بنسبة 8% مقارنة بعام 2016، ويعود ذلك إلى انخفاض إيرادات الفوائد نتيجة انكماش الهوامش. وساهمت رسوم التأمين والبطاقات الائتمانية في زيادة الإيرادات التشغيلية بنسبة 2% مقارنة مع الربع الثالث من عام 2017.

وسجل صافي القروض والسلفيات انخفاضاً بنسبة 3% مقارنة مع عام 2016 ما يعكس الإقراض المنضبط ومراجعة محفظة القروض. وفي الوقت نفسه، سجل الرهن العقاري نمواً ملموساً بلغ 7%، وذلك تماشياً مع استراتيجية البنك الرامية إلى توجيه السيولة نحو الأصول المرجحة للمخاطر ذات العوائد الأعلى.

وانخفضت النفقات التشغيلية بنسبة 13%، ما يشير إلى التحكم المنضبط للتكاليف وتوحيد الأعمال. كما سجلت المخصصات انخفاضاً بنسبة 8% مقارنة مع عام 2016 مع تغطية ملائمة للقروض المتعثرة.

وخلال عام 2017، واصلت مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد تنفيذ مبادرات استراتيجية صممت بهدف تعزيز تجربة العملاء من خلال تزويدهم بمنتجات إضافية توفرها المجموعة والابتكار والتكنولوجيا، والتي ينتج عنها ارتفاع مستوى الكفاءة والإنتاجية ضمن مختلف مجالات الأعمال.

## الشركات التابعة

حققت الشركات التابعة 7% من إجمالي إيرادات المجموعة؛ حيث بلغت إيراداتها 103 مليار درهم في عام 2017، بانخفاض نسبيته 21% مقارنة مع عام 2016 نتيجة لانخفاض الإيرادات المحققة من بيع العقارات لمرة واحدة بالتزامن مع ارتفاع إيرادات صافي الفوائد. وسجلت النفقات التشغيلية ومخصصات انخفاض القيمة ارتفاعاً مقارنة مع عام 2016، ما يعكس الظروف التشغيلية الصعبة.

## الأعمال الدولية

في حين يقوم بنك أبوظبي الأول بمراجعة عملياته الدولية تماشياً مع أهدافه الاستراتيجية طويلة الأجل؛ حافظت الأعمال الدولية على موقعها كميزة تنافسية رئيسية للبنك من خلال مساهمتها الكبيرة في تنويع مصادر السيولة والمخاطر.

وبلغت إيرادات البنك 2.43 مليار درهم في عام 2017 بانخفاض نسبيته 5% مقارنة مع عام 2016، ويعود ذلك بشكل أساسي لانخفاض قيمة العملات الأجنبية في مصر. كما ساهمت الأعمال الدولية للبنك بنسبة 12% من إيرادات المجموعة حتى نهاية شهر ديسمبر 2017.

ارتفعت القروض بنسبة 3%، وارتفعت كذلك الودائع الأساسية في بنك أبوظبي الأول بنسبة 15% في الإيداعات الدولية، ومثلت القروض والودائع الدولية نسبة 20% و27% على التوالي من إجمالي قروض وإيداعات المجموعة بنهاية شهر ديسمبر 2017.